

الإيواء بين الاهتداء والاشتاء ج 12 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الايواء بين الاهتداء والاجتهاد هذه السلسلة المباركة التي نتناول فيها قصة اصحاب الكهف ضمن مشروع - 00:00:22

القصص علم وعمل وفي الحلقة الماضية اسدل الستار لو صحت التعبير على الفصل الاول من فصول قصة اصحاب الكهف عرضنا تفصيليا واليوم ان شاء الله نشرع في الفصل الثاني آآ من فصول هذه القصة المباركة بمشهديه المشهد الاول هو يعني الفصل طبعا عنوانه في داخل الكهف - 00:00:37

آآ في مشهد اللي هو آآ مشهد آآ لو صحت التعبير آآ الحافظ الخارجي او نظرة خارجية للكهف وبعد كده الحفظ الداخلي او نظرة داخلية للكهف احنا دلوقتي وكانا في مشهد هنشوف فيه الكهف هنشوف المكان مشهد متعلق بالمكان - 00:01:00
ومشهد متعلق بالانسان تفقد المكان هو الانسان. المشهدین هم في ايتين تمام؟ طيب آآ يمكن هذا الفصل عليه طابع عام كده ان هو بيحكى لنا آآ او بيقص علينا آآ دلوقتي المفروض - 00:01:20

ان احنا كان عندنا الفتية آآ اتوا الى الله اهتداء ماذا حصل بعد ذلك؟ فربنا بيخبرنا بما حصل بعد ذلك يعني دلوقتي في مرحلة كبيرة خالص الفتية اللي مروا به ومش عارف ايه. وكان وكان - 00:01:35

يمكن المرحلة السابقة كانت بتحكي آآ ضوابط الايواء الى الله اهتداء وبتحكي لوازم الايواء الى الله اهتداء وبتحكي غایات واليات الايواء الى الله ابتداء. تفاصيل بقى لكن اللي جاي بيحكى عواقب الايواء الى الله - 00:01:50
ماذا حصل مع اولئك الذين اتوا الى الله اهتداء طيب بنقول ان الفصل ده آآ هيحكى الكلام ده ويقول لنا ايه اللي حصل آآ مع الفتية آآ بالضبط في في داخل الكهف وهنبعض كده على الكهف من برة ونبص عليه من جوة ونحاول برضو نخرج منه بعض الضروس - 00:02:11

طيب وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهدي الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدنا - 00:02:32

ده كده الفصل ممكن اللي بيتكلم الى حد ما عن المكان زروف المكان شكله ايه يعني الشمس بالنسبة له ايه؟ واللي هم جوة الكهف ازاي؟ وايه اللي بيحصل طيب اه نبعض بقى على الانسان زاته وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد - 00:02:48

لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولمليت منهم رعبا. سبحان الله! وكان يعني الله سبحانه وبحمده يدعونا وترى طبعا يعني في هنا مجموعة احداث تم طيها يعني طب هم لما فكروا في الاعتزاز طب عملوا ايه نفزوه ازاي؟ ايه اللي حصل؟ زي ما قلنا القرآن بيطوي اشياء ويتركها لذهن او خيال - 00:03:09

اه القاري او السامع لكن بيبقى حاطط له اطار او قضبان اه زي قضبان القطار كده هو ما يحدش عنها عشان يفكر في داخل النسق ده فما يقولش بقى لأد ه ترددوا وقالوا مش عارف ايه وراحوا يترجوا اقوامهم تاني ومش عارف حصل الكلام ده مش هيتوقع اصلا - 00:03:32

لان انت تم قص القصة بشكل ان اتحط اطر حطوا حدود تخليك تفكير جواها. ما تفكيرش تفكير شاز بعيد خالص ولا تفكير شمال خالص بعيدا عن الموضوع. لأنك في داخل هذا الاطار السيناريوهات المطروحة - 00:03:49

واحد اتنين ثلاثة اربعة او هو في الغالب يكون سينариو واحد مطروح انه حصل كذا كذا كذا بس التفاصيل نفسها بقى طب حصل ايه واتلموا ازاي واتقابلوا ازاي وراحوا القرآن بيعلمنا برضه ان الانسان يطوي كثير من التفاصيل التي لا قيمة لها ولا طائل من ورائها - 00:04:04

دقة ما دخلنا على مشهد الكهف طول ما راحوا الكهف وبدأ الايه؟ الكلام. نأكد بس على بعض الكلمات اللي ربما تكون مستقربة عند البعض ان هنقول معناها. علشان يعني ما حدس - 00:04:19

الناس تبقى متابعة معنا بشكل كوييس. قلت له انا في الشمس يعني ده واضح. آآ يعني وهي الدعوة للنبي صلى الله عليه وسلم ودعوة الشخص اللي هو بيقرأ سبحان الله كان الواحد ايه تم نقله كده اتاخد - 00:04:29

ماشي؟ ولو صح التعبير لو الكلام ده ما فيش حاجة اسمها كده بس يركب عجلة الزمن وارجع لورا وواقف دلوقتني بيترج عليهم لانه بيشاهد يعني سبحان الله يعني ده اللي بيسموه الاعجاز التصويري في القرآن الكريم. ان ازاي فعلآ آآ الله - 00:04:43 وبحمده بالكلمات مش مش بيرسم لنا صور لأد ببورينا مشاهد حية يعني هو كانوا ايه؟ ولذلك حتى يمكن دي كنا اتكلمنا فيها لما قلنا طب هو ليه القرآن ما كانش كتاب مصور - 00:04:58

ليه ربنا يعني؟ ربنا ما كانش يعجزه يعني انه ينزل فيديو يعني. ولا ان مسلا النبي صلى الله عليه وسلم اه كان يعملوا حلقات يعني وامور تمسيلية لأن الحقيقة كل ما المتكلم امتلك ناصية الكلام - 00:05:11

ناصية البيان وكان اه يعني اه عنده قدرة على الافهام والتفهيم ومخاطبة السامعين لأ كل ما قدر ان هو بكلماته اه يرسم لنا صورة بل بورينا او يشهدنا هذا الذي يتكلم عنه كان ما نراه باعيننا - 00:05:26

انا كنت يعني قلت قبل كده ان الصحابة بيقولوا عليه الصلوة والسلام تحدثنا عن الجنة والنار فكانرأي عين يعني ده يعني له طبعا اسباب كثيرة بس من الحاجات الواضحة جدا اللي هو روعة طريقة النبي صلى الله عليه وسلم ان هو بيحدثهم عن الشيء كأنهم شايفينه قدامهم كأنهم - 00:05:48

الطريق عن الاسلوب اللي بيقص به او بيحكى به النبي او بيtalk به النبي صلى الله عليه وسلم. فما بالك اذا كان الكلام كلام الرب سبحانه وبحمده يعني فطبيعي جدا ان هو فعلا احنا كأن ما نراه يعني كأنما نراه فربنا يقول وترى الشمس وترى الشمس - 00:06:04 انت بتنتقل بتتشوف بقى بتترج على الشمس ايه اللي بيحصل ما لها الشمس وترى الشمس طيب اذا طلعت طلوع الشمس بمعرفه الشق تزاوروا عن كفهم ذات اليمين. طيب تزاور طبعا المفسرين لهم فيها كلام كتير. بس احنا يعني باختصار كده عشان نبسط المسألة. آآ تزاور - 00:06:19

انها بتعمل ايه؟ بتبتعد عن الكهف مزارع تبتعد تتجنب الكهف اذا طلعت تزاور عن كفهم ذات اليمين. لو ده اليمين فتروح كده عشان ما تجييش عليه طيب او كده تروح كده عشان ما تجييش عليها. في ناس بقى اتكلمت كتير وفتحت الكهف كانت في الشمال ولكن في الجنوب الغربي وده معناه كذا يعني تفاصيله مش يعني مش هتبقي مهمة قوي اللي احنا - 00:06:37

اللي يراد احنا دايما نقول يا جماعة التفكير الحقائق اهم من الدقائق يعني ايوه البطائق مطلوبة والحقائق مطلوبة بس الحقائق اهم من الدقائق فاحنا هنا بقى عشان نقدر نتفصل او نخشن في الحاجات الدقيقة لا هو هذه الاية من ايات الله وهذه المعجزة من معجزات الله سبحانه وبحمده. الشمس مخلوق من مخلوقات الله سبحانه وبحمده. او قله الله ليوشع ابني لانه طلب - 00:07:00

فهي مأمورة لغيرها من مخلوقات الله سبحانه وبحمده. وهذه الشمس الله امرها انها تبتعد عن كفهم ذات الهند وهي طالعة بتبعد عنه تزاور عن كفهم ذات اليمين تمام؟ ده الاتجاه - 00:07:20

طيب اذا غرمتك تفرضهم ذات الشدة. طيب بعض العلماء يقولوا ان الشمس وهي طالعة ما تمسهمش وتبعده عنهم. وهي وهي وهي نازلة برضه ما تمسهم او وهي بتغرب عذرا ما تمسهمش هي بتشرق ما تمسهمش ما تمسهمش عشان خاطر ما تؤذيش اجسادهم -

بعض العلماء يقول لأ مش مش لازم تكون بتبتعد يعني الالفاظ نفسها يعني مسلا تزارو آآ بتعبر عن فكرة انها بتمسهم بس مسا آآ قصيرا رقيقا يعني وهي طالعة كده تتعدي عليهم تمر عليهم كده تمسمهم. تمام؟ مسا خفيقا وتيجي راكعة - [00:07:52](#)

بس ما تتصلب عليه. لا تتصلب يعني ما تستمرش عليهم فترة طيب وازا غربت ايه؟ تقنعه. القرض ده هو ازاي يعني بعض العلماء وخصوصا اللغويين قال زي فكرة القرض انما بافترض منك حاجة واردها لك - [00:08:16](#)

فهي اذا غربت تقرضهم يعني تمر عليهم كده من خفيف بس و كانها قرضا كده قرض كده سريع يتاخذ و خلاص لو في في طلوعها في طلوعها وهي طالعة والشمس وربنا يقول اذا طلعت اذا غربت. واحنا يمكن حتى عندنا في الطبع ده تقريبا - [00:08:32](#)

اكثر الاوقات اللي اشاعة الشمس فيها مفيدة حتى مسلا الاولاد اللي عندهم نقص فيتامين دال او عندهم اللي هو يسمى بالكساح او غيره. احنا بنقول ينبغي ان يتعرضوا للشمس فيقولوا امتنى نقول لهم وقت طلوع الشمس ووقت - [00:08:49](#)

لان فعلا بتبقى اشعة شمس مفيدة جدا وفي نفس الوقت هي ما بتتقاش حارقة يعني مش حارقة للدرجة دي. فهي طالعة تزار عن كفهم لان بتبقى ساعتها اشد انما وهي راجعة تقرضهم يعني هتمر عليهم - [00:08:59](#)

مرور اطول شوية كأنه قناعة بتفترض منهم حاجة وبتتجي مشهد يعني فزي ما قلنا اما بعض العلماء بيقول ان هو بتبعد عنهم خالص. واما البعض بيقول انها بتتمر عليهم كده مرور خفيف لا يضرهم. شكل المرور ده قد ايه - [00:09:14](#)

قيمته قد ايه؟ الله سبحانه وبحمده اعلم بها. ولعل القول الثاني ده او المسألة الثانية دي اوجه شوية في مسألة الحفظ اوجه في مسألة الحفظ. طبعا لازم نأكمل على مسألة. ان ربنا بيقص انا معجزة. فما حدش يقول اصل القواعد البشرية ومتش القواعد البشرية الموضوع ما بيجريش على القواعد البشرية اصلا - [00:09:27](#)

يعني قرأ بعض الابحاس الا اصحابها يقول لك ده في الغالب كان كذا وهو كانت فتحة الكهف كذا فبناء عليه لما كانت فتحة الكهف بالشكل الفلاني فالشمس عمرها على وضعها الطبيعي هتطلع كده وتهتجمي كده وتهتروح كده مش لازم يعني. وكأنه بي Luigi فكرة ايه؟ يعني وكأنه عايز يقول كل ما هنالك ان الكهف كانت زروفه مناسبة بس و خلاص. لا هو ربنا - [00:09:43](#)

يقول لنا انه واضح جدا هنا ان ربنا امر الشمس ان الشمس دي و كانها مخلوق اه يعني عاقل مكلف بمهمة تخص الفتية دول وهو اول ما تطلع تزار عن كهف زي انت بالضبط كده انت مكلف واحد مسلا عندك آآ واحد اهو رجل صالح وله جار مسلا مريض فتقول له لو سمحت وانت طالع - [00:10:03](#)

انت وهو رايح شغل مashi. تقول له وانت طالع تعدي عليه تعمل كذا وانت نادي هتعدي عليه تعمل كذا. ويكلفه بحاجة. فربنا مكلف الشمس بكتبه. كلفت الشمس بذلك يعني شوف الشمس بقى مع كل المخلوقات شوف شوف يعني يا جماعة من الحاجات المهمة جدا جدا جدا - [00:10:26](#)

اللي لازم ناخد بالنا منها بقى في المشهد اللي هو في الفصل الثاني ده فكرة ايه؟ آآ او الى الله فواه الله فكرة بقى ايواء الله للفترة هم او الى الله فكرة عاقبة ايواء الى الله اهتماء. هتبقي شكلها ازي - [00:10:42](#)

فلذلك شف ايات هنشوف معجزات هنشوف بقى واحد فينا هيشفوف بقى فعلا مش عايز اقول هندم على ان هو اصلا او لغير الله. حتى ولو كان نفسه وهو اه - [00:10:56](#)

يعني فكرة ان انت يفهم يعني ايه ان يكون العبد مع الله يعني ايه ان يكون العبد مع الله اه فكرة ان هو اه مع الله هو في امان فكرة ان هو اللي الحفظ - [00:11:10](#)

الحصن الحصين اللي دخلوا يعني حتى في حديث يحيى ابن زكرياء آآ اللي كان وهو ربنا امره ان هو يحدث قومه بامر يعني فحدثهم بها فكان منها ان ضرب مثل الشخص اللي هو بيذكر ربنا - [00:11:24](#)

كرجل خرج العدو في طلبه فاوى الى حصن حصين يعني هي كده بالضبط فكرة ان الانسان لما هو يعني ولذلك احنا في في العلاقة بالله ربنا بيقول لنا ففروا الى الله - [00:11:38](#)

وكان الانسان فتن الدنيا وشهواتها واعداء ونشاطين الانسولين. كل هؤلاء يعني يجرون وراءها. يطاردون وهو يفر الى يا مولانا فبقى لما هو لما يفر الى مولاه وان اتاني يمشي اتيته هرولة تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا - 00:11:51 ولما يفر الى الى مولاه سبحانه وبحمده مولاه يؤويه ويتوله فهذا الفرار الى الله والابواء الى الله مسألة مهمة جدا اصحاب الكهف في مواجهة الزينة في مواجهة مشكلة في مواجهة فتنه في مواجهة اي حاجة في الدنيا. بنتعلم احنا فقه الابواء الى الله اهتماء - 00:12:10

فقه الابواء الى الله اهتماء الانسان يؤوي الى الله فعلا آآ فقه الكلام ده ايه؟ عاقبة الكلام ده ايه؟ اللي هيحصل فيه دي حاجات في منتهى الامامية. والفكر هنا اهو - 00:12:28

وادي عندنا فتية وكان وكانوا يتعرضوا لمثل هذه الازمة. واذاي كانوا بيردوا الامور الى الله ويأون الى الله؟ وكيف كان حضور الله سبحانه وبحمده في حياته فدلوقتني المشهد ده مشهد خالص للعواقب. احنا بنشوف ربنا بيرينا وخدوا بالحضراتكم من حاجة. ربنا بيورينا الحاجات دي على مستوى ايه؟ كوني - 00:12:38 على مستوى كوني. يعني الكلام ده كمان احنا بقى مش ربنا بيقول لنا آآ ده والله ربنا اكرمهم بالمسألة الفلانية او الحاجة الفلانية لأده ربنا شف كيف غير لهم النوميس - 00:12:56

يعني الشمس نفسها ان من عادتها انها كزا لأهم بالزات هم بالزات لما تطلع تتزاول عن كهفها ذات اليمين. اذا غربت تقيدهم ذات الشمال يعني شوفوا شوفوا الایه ربنا غير لهم النوميس. الشمس ما الشمس الشمس تلتلمية وتسعة سنة ما تؤزيمesh. لأن دائمًا يقولوا ان الفرق بين - 00:13:07

الكهف والغار ان الكهف الغار بيبقى بابه واسع وهو متسع من الداخل بخلاف الغار الغار بيبقى اضيق شوية من الداخل وما يكونش بابه بهذه الساعة. بس الكافر بيكون بابه واسع وهو متسع من الداخل. فمسألة دخول الشمس هي مسألة مهمة. تمام - 00:13:26 المهم او فرصة دخول الشمس فيه فرصة كبيرة وده كان فيه جبل فوق يعني مش مستور والمهم الشاهد فكده كده الشمس هتمر عليه كده هتمر عليه هتتجي له. بس ان الكهف ان ان الشمس تتزاول عن الكهف. المهم بصوا مش التفاصيل - 00:13:41

الحقيقة زي ما قلت مش ان هم الدقيقتين هم الحقائق. المهم فكرة يعني عنانية الله بها. رعاية الله لهم. ابواء الله لهم. حفظ الله لهم. المهم الفكرة دي فكرة ان ربنا بيورينا بس يعني كيف يصنع باوليائه اذا او الـ - 00:13:55

يعني كيف يصنع بعياده اذا استهداه سبحانه وبحمده فالهمم لأن دائمًا بنقول فيمكن ان الاستهداه بقى على مستوى اتخاذ القرار والكلام ده كله. انما الابواء على مستوى انطراح القلب بين يدي الـ - 00:14:12

على مستوى الشروع في الامر يعني انت لما بتعمل الطاعة انت اويت الى الله يعني انت اويت الى الله فانت كده خلاص انت اويت الى الله دخلت في المسار الذي يريده الله. فلما اوى الفتية الى الله وترى الشمس اذا طلعت - 00:14:24 طيب تزاوروا عن كهفهم ذات اليمين طيب ادي الشمس يعني متصور الاخطار الكونية لو صح التعبير ربنا زايل لهم الامر ده. ومسألة مرور الشمس على اجسادهم نفسها ده انفي عليهم هم لاجسادهم في هذه الفترة الطويلة. وفي نفس الوقت كمان هو آآ يعني آآ ابقى - 00:14:36

لتلك الاجساد ويعني زي ما قلنا بقى ما تتعفنش وغيرها من الامور اللي هي بالنسبة لنا احنا ربنا بيخاطبنا بال حاجات اللي نعرفها طبعا. تمام؟ وترى الشمس اذا طلعت عنكفهم ذات اليمين. اذا غربت تقيدهم شديد. بصوا يا جماعة - 00:14:52

يعني ممكن نقول باختصار لو مسكتنا ورقة وقلم وقعدنا نقول دلوقتني ويا ريت حتى بيعملوا النشاط ده كده. ان كل واحد يمسك ورقة ويقول طيب الفكرة دلوقتني راحوا الكهف ايه الاخطار المتوقعة - 00:15:06

متوقع هم جوة الكهف ممكن هم نفسهم حد يجي من برة يازيه طب ممكن الاخطاء الكونية نفسها طب وهم جوة الكهف ممكن يشعروا بخوف وبقلق طب بلاش بقى انا عايزك تمسك ورقة وقلم وتقول فتية نايمين جوة كهف - 00:15:17

وهيئنا المدة الطويلة دي اللي هي تلتلمية وتسعة سنة تسوى القمر لحسام الشمس بينما ماما المدة دي ايه المتوقع انه يحصل له متوقع ان اجسادهم يحصل فيها كذا متوقع ان الشمس تعمل فيها كذا متوقع ان حد من بره ييجي كذا مش لازم يكون انسان - 00:15:36 يكون حيوان يجي من برة يؤزبهم ويترصد بهم. مش متوقع ان الهواء في داخل المكان. مش متوقع ان يحصل لهم. مش متوقع ان يحصل لهم. يعني انت امسك ورقة وقلم وحط كل التوقعات وهتلaci اللي ربنا بيقصه علينا في الايتين دول - 00:15:51 بيفك على ان كل التخوفات دي زالت ما ربنا توا لهم في كل هذه الاشياء وكفاهم كل تلك الاشياء ازاي فكرة فعلا جعل الامور هما واحدا هم الميعاد وهم الآخرة كفاه الله سبي الهوموم - 00:16:03

ازاي فعلا ان العبد لما يتولى الله لما يؤوي الى الله ربنا يتوا له ويكتفيه الامور حتى اللي ممكن ما تخطروش هو على باله يعني يكتفي الصغير والكبير. والله يا جماعة دي من الحاجات المهمة جدا جدا جدا. كفاية الله لعبدة. ربنا حسيب - 00:16:18 ربنا قيل ربنا كافي ربنا يكتفي الانسان يكتفي كل الحاجات دي. التي في رأسك والتي لم تكون في رأسك. بل حتى الفتنة نفسهم ممكن امور خلاص يبقى هي دي الفكرة دايما. الفكرة دي - 00:16:36 تفعل المقدور عليه ويسير الله ما عجوز عنه فكرة ان انت تستثمر المتاح وربنا ييسر لك غير المتاح ده اللي هو انت يعني ان انت يعني تستثمر الموجود وربنا يكرمه بالمفهود والمنشود - 00:16:50

هي الفكرة كده دايما هو فكرة الاخذ بالاسباب بياخد بالاسباب هو يعني بيستوعب الاسباب كلها وما بيسبيش خرم ابرة زي ما بيقولوا ما بيسبيش حاجة لا لا دي حاجات كتيرة جدا هو باني اصلا على حاجات يقول انا ان شاء الله هصحى الساعة سبعة ومرتب مع فلان وعمل مع فلان وخلاص ادي دي كده كده ما تخرش الماية. لأن ده اصلا باني على حاجات انت ما تملهاش اصلا - 00:17:05

ممكن انت ما تصاحاش ممكن تموت بكرة ممكن ان انت مع اول عيلة ما يجيشه يموت مش عارف ايه ممكن الحاجة الجهاز اللي بتتكلم عليها ده بيظ ما يعملش فاصلا حتى احنا لما بنأخذ بالاسباب احنا بنعمل ايه وانت متخيلين ان احنا بننفل بقى كل الثغرات؟ لا - 00:17:24

انا في حدود المقدور الموجود في حدود المقدورة عليه. وربنا سبحانه وبحمده يسر المعجز عنده. لأن سننه كده سننك تفعل المقدور عليه ويسير المعجز عنه سننه ان انت تنشغل كوييس باستثمار الموجود هو يهبي لك او ييسر لك المفهود والمنشود. دي سننه. انما احنا اللي احنا بنعمله ده متتصورين ولا هو الفتية. هم خدوا - 00:17:37

بالاسباب جروا على السنن على قد ما يقدروا بس لا في حاجات كتيرة ممكن ما تقلهمش هم نفسهم في بالي. طيب يا ترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كفهم ذات اليمين - 00:17:56

تمام واذا غربت تقليدهم ذات الشمال. طيب وهم في فجوة منه يعني وهم في فجوة طبعا في كلام المفسرين فيها بس باختصار عشان نقرب المشهد يعني. يعني هم في داخل الكهف - 00:18:06

فجوة يعني هم في فجوة من الكهف يعني الكاف نفسه كانوا هم في داخله مش متكرسين ومكدرسين وما فيش فرصه ان هم يتৎفسوا لأن كانوا في فجوة منه يعني في اه سعة - 00:18:20

في داخل الكهف آآ ده يشير بس اشاره لحاجة مهمه فكرة الهواء نفسه اللي داخل الكهف هو كان بالنسبة لهم هواء آآ نافع نقى مش مش يعني مش متغير ولا متأسف. فكرة - 00:18:33

تحرك الهواء يبقى ربنا سبحانه وبحمده امر الشمس امره الله سبحانه وبحمده باسمه معينة ان يكونوا في فجوة منه - 00:18:48

طيب ولذلك ربنا قال بقى يبقى كده ادي عندنا الشمس والهواء. طيب آآ سبحانه الله ربنا بعدها بيقول بقى ايه؟ ذلك من ايات الله فلذلك ما تقوليش اصل هو بيجري على مش عارف ايه واصل عملنا لأن هو ربنا بيقول انها معجزة - 00:19:06

ذلك من ايات الله ان الفتية بالشكل ده. تمام؟ آآ ان هم على هذه الحالة. احنا حتى الان ما نعرفش هم نايمين ولا صاحبين ولا ايه؟ ده

شكل الايه احنا بقى جايين بنبص عليهم من برة كده بنشوفهم من الخارج - 00:19:22

بنبص على المكان من الخوارج. المكان من الخارج الشمس ده وضعها والهواء ده وضع طيب ذلك من ايات الله. يعني يبقى في حد زاته اللي حصل للشمس واللي حصل الهواء او المكان ده او او ناحية اضاءته او غيرها. كل هذه التهيئة الخارجية للمكان نفسه - 00:19:36

ثوب هذه التهيئة من ايات الله يعني لم تجري على اللي يألفه الناس كانت معجزة من معجزات الله لهؤلاء الفتية شوف هو الانسان فعلما لما ربنا يتولاه يغير له النوميس. ولذلك حتى كنا بنقول يعني اعظم شخصية سيدنا النبي اعظم الكرامة لزوم الاستقامة - 00:19:52

والراجح في الكرامة ان هي ما يكرم الله به عبادا. ممكن فعلما ربنا يكرم عبده بشيء قد يكون خالق للعادة. خالق للعادة يعني عادي ما في ناس كتير فضلاء آآ ممكن - 00:20:13

آآ مسلا هو يكون مريض بمرض معين والمرض ده المتوقع ان هو يشفى منه في خلال شهرين فيشفيفه الله في اسبوعين عادي واحد كان المتوقع ان المصلحة دي ما تخلصش خالص طبقا للقواعد فتخلص - 00:20:23

يعني هذه الكرامة دي ما يكرم الله به عباده ومش لازم تكون شيء يعني ايه آآ يكون خارق للعادة ممكن خارج عن المألوف يعني بس يكفي المهم وحتى قد يقول بس هي الفكرة ان هو بقى المعجزات بيقى فيها تحدي وغيرها. المهم - 00:20:35

وربنا اعلم بعباده في حاجات ربنا يختص بها العباد لامور معينة يريد ان يربط على قلوبهم طيب ذلك من ايات الله هذا الذي حصل من ايات الله الایات العلامات الواضحة البارزة على ولایة الله لعباده على ايواء الله لمن اوى اليه - 00:20:49

من يهدى الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدنا. الله! مهم قوي شف ولذلك سبحانه الله! في ذي ما قلنا ان في ثناء القصة في اشارات كده ورسائل ودروس وعبر مهمة - 00:21:07

طيب من يهدى الله فهو المهتدى ربنا بيأك على ايه؟ بيثنى على الفتية فيما فعلوه. في ايوائهم الى الله اهتماء. كل يوم بس نتأكد فكرة ان احنا قلنا الایواء بين - 00:21:20

الابتدائي والاجتهاد ان ايواءهم الى الله كان اهتماء يعني ربنا بيثنى على ما فعله الفتية. من يهدى الله فهو المهتدى على الحقيقة يعني اللي ربنا يهديه اللي هو يستهدي ربنا. ان ربنا كريم. يقول يا عبادي كلكم ضال الا من هديته - 00:21:30

بس تهدوني اهلكم فربنا بيقول ان انت ان لم يهدك الله كنت ضالا وانت يعني مسألة حاجتك للاستهداه الله يعني دي اهم من من الماء والغذاء والهواء شيء لا يستغنى عنه. انت اصلا ان لم يهدك الله فانت ضال. الاصل انك ضال الى ان يهديك الله - 00:21:48

فهو الاصل كده ان ان لم يهدك الله فانت ضار. فهو ربنا من من من كرمه ان احنا متى استهديناه هدانا فربنا بيقول هنا ان الفتية استهدوا الله. فلما هداهم من يهدى الله فهو المهتدى - 00:22:11

اهتدوا والاهتماء اه قد يكون لمصالح الدين او مصالح الدنيا الاهتماء ممكن يكون ميدانه واصلاح لي ببني الذي هو عصمة امري اصلاح لي دنیا التي فيها معاشى اصلاح لي اخرتي التي اليها معادي - 00:22:24

الفتى احتدوا على كل المستويات وفي كل الميادين ولذلك ربنا بيشفى علينا وبيقول من يهدى الله لما استهدده الله اه بقى الایواء الى الله ابتداء لما استهددوا الله سبحانه وبحمده علما وعملا - 00:22:37

لما استهددوا ربنا قفسانا وسدادا وثباتا لما استهددوا الله سبحانه لما ساروا في طريق الله اما حرصوا على ان هم يكونوا مهتدین لا يضركم من ظل اذا اهتديتكم الى الله مرجعكم جميعا. لما حرصوا على دي لما كانوا كده فعلما - 00:22:49

ان يهدى الله فهو المهتدى اصبحوا من المضل ربنا بيورينا بعض معالم هديته لهم بعض عواقب العاقب الحسنة لهذا الذي فعلوه ومن يضل لن تجد له ولها امر يا الله - 00:23:05

يعني دي رسالة مهمة جدا من رسائل القصة ان ان يستقر ذلك في وجдан العبد فيكون عنده يقين انه ان لم يستهد مولاه فقد ضل. فقد ظل القصة ومن يضل من يهد الله هو ربنا اللي بيضله يعني - 00:23:24

فاحنا بنقول زي ما رينا قال في سورة الليل قال فاما من اعطى تقرأ وصدق بالحسنى فسنيسره اليسر وما من بخل واستغنى وكذبوا الحسنى فسنيسره العسرى. فهو ييسر له ذلك. فهذا الذي ضل وطلب الضلال واصر على الضلال وترك الاستهداء - 00:23:42
هذا الذي اثر الاجتهاء على الاهتداء. هذا الذي اثر هواه على هداه ورضوان مولاه فلن تجد له ولها مرشدًا يعني ما تجدو ش ولها.

وعشان كده رينا بيورينا او بيسير لنا او بيخبرنا بان هو تولاهم وارشدهم - 00:24:01
تولاهم وارشدهم ولذلك زي ما قلنا هو الفتية كانوا محتاجين كده. محتاجين ليتولاهم يرحمهم ويترفق بهم وكذا وكذا. محتاجين نرشدهم. فرينا بيخبر انه ارشدهم للصواب كان قرارهم صحيح. ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. ازاي فعلًا ان احنا يتربى ابنائنا على الفكرة دي؟ نتربى على الفكرة دي. ان الانسان - 00:24:22

طيب ان لم يهتدى كان ضالا وان لم يستهد الله ضل ولا حد هي فيه وينفعه في اي حاجة في اي حاجة. لا في دينه ولا في دنياه ولا في اخرته ولا في اي شيء - 00:24:43

ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. ما فيش حد. ولذلك البشرية اتختبط والناس اضطربت كتير راحوا لاقصى اليمين وراحوا القصى الشمال وراحوا للشبوانية وراحوا للرأسمالية وراحوا مش عارف العلمانية وراحوا - 00:24:54
ليبرالية وراحوا راحوا ل حاجات كتير جدا وكل ده افلس افلس من يهد الله فهو المهتدى ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. ان يعيش الانسان على منهجية الايواء الى الله اهتماء اهتماء - 00:25:11

فعلًا ان هو يهتدى ان هو يؤوي الى الله في في طلب هداية الارشاد ويؤوي الى الله في طلب هداية التوفيق والسداد. ويقول والله في طلب هداية الثبات. ويقول والله في طلب الهداية - 00:25:25

يقول الله العملية يقول والله اذا كان الاهتداء في في باب آآ اصلاح ديني او في اصلاح دنيا او في اصلاح اخراه يؤوي الى الله دائمًا يؤوي الى الله في في الشدة وفي الرخاء - 00:25:35

في المسائي وفي الضراء يؤوي الى الله في كل شيء في كل الحالات فهذا الذي يؤوي الله. هذا الذي يستهدي الله من يهدي الله فهو المهتدى من الحقيقة وربنا يقول كده فهو المهتدى الالف واللام دي الاستغرار - 00:25:45

يعني اكثرا الناس اهتماء ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا ازاي الفكرة دي تكون حاضرة فعلًا فلن تجد له ولها مرشدًا. ما لك غير الله سبحانه وبحمده. ان الانسان يكون مستقر في نفسه. فرينا في وسط مال هذا الذي يذكره - 00:26:00

المفروض ان الكلام ده هياشب حاجات كتيرة قوي. وربنا بيطوي به تفاصيل كتيرة قوي من يهدي الله فهو المهتدى ومن يضل مرشدًا ان كل اللي تمنوه وفوق اللي تمنوه حققه لهم الله سبحانه - 00:26:15

ولذلك هنا بقى الدماغ تروح بقى زي ما قلت لك كده تمسك ورقة وقلم وتشوف كل امنياتهم يقينا ربنا بيخبر انها تحقق كل الاخطار اللي كانت بتتهددهم والمخاوف اللي كانت عندهم يقينا يقينا زالت. ربنا بيكول لك اهو تعمل ايه لما تكون في حالة زي كده - 00:26:29

طيب ايه اللي حصل تاني يا ترى ايه معالم ايواه الله لهم وهداية الله سبحانه وبحمده لهم وحفظه واحرامه لهم هذا الذي نتعرف عليه في الحلقةقادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:44